

Distr.: General
7 August 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البندان 83 و 118 من جدول الأعمال
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي
استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

رسالة مؤرخة 7 آب/أغسطس 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لإبلاغكم أن قوات الأمن في جمهورية إيران الإسلامية ألقت القبض في 1 آب/أغسطس 2020 على جمشيد شارمهد، "زعيم" جمعية مملكة إيران - تُدعى "الناطق الرسمي باسمها"، وهي جماعة إرهابية يقع مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية ومسؤولة عن تنفيذ 27 عملية إرهابية في إيران أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المدنيين الإيرانيين.

ففي 12 نيسان/أبريل 2008، خلال تجمع شارك فيه نحو 800 شخص شهده مسجد حسينية سيد الشهداء في شيراز لإقامة احتفال ديني، فجر أعضاء من الجماعة قنبلة شديدة الانفجار، ما أسفر عن مقتل 14 مدنياً، من بينهم طفلان، وإصابة 215 شخصاً آخر بجروح، وإلحاق أضرار بالمسجد وبعض الممتلكات المجاورة. وعقب هذا الهجوم الإرهابي الشنيع، أعلنت جمعية مملكة إيران - تُدعى رسمياً مسؤوليتها عن التفجير. كما لم يكف السيد شارمهد عن الاعتراف شخصياً وبشكل علني بأن جماعته هي التي خططت لذلك "الهجوم الإرهابي" وقامت بتنفيذه. ولا تزال تلك الاعترافات منشورة على الموقع الرسمي للجماعة (باللغة الفارسية).

وبالمثل، تقع على عاتق الجماعة المسؤولية عن ارتكاب أعمال إرهابية أخرى في الأماكن العامة والدينية، بما في ذلك التفجير الذي استهدف ضريح الإمام الخميني في طهران في 20 حزيران/يونيه 2009، والذي أسفر عن إصابة ثمانية أشخاص بجروح. كما أنها قامت أيضاً، بالتعاون الوثيق مع أجهزة الاستخبارات الأجنبية، بدور هام في اغتيال العالم النووي الإيراني مسعود علي محمدي، في 12 كانون الثاني/يناير 2010.



وفي الوقت نفسه، عملت قوات الأمن في جمهورية إيران الإسلامية على إحباط معظم الأعمال الإرهابية التي خططت لها جمعية مملكة إيران - تُندر حتى الآن، التي تشمل تفجير سد في شيراز، وتفجير قنابل السيانييد في معرض الكتاب في طهران، والتفجيرات في ضريح حضرة المعصومة في مدينة قم ومبنى مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في طهران، وإفشالها قبل تنفيذها. وقد اعترف بعض عناصر الجماعة، الذين أُلقي القبض عليهم قبل القيام بأعمالهم الإرهابية المخطط لها، بأنهم تلقوا التدريب والتسليح والتمويل من جانب قوات الولاية المتحدة المتمركزة في بلدان المنطقة للقيام بأنشطة إرهابية في إيران.

واستناداً إلى الأدلة القاطعة بشأن الأنشطة الإرهابية التي تنفذها جمعية مملكة إيران - تُندر، دعت حكومة جمهورية إيران الإسلامية مراراً حكومة الولايات المتحدة، من خلال قسم رعاية مصالحها في السفارة السويسرية في طهران، إلى حظر أنشطة تلك الجماعة حظراً فعلياً، وتسليم أعضائها إلى إيران، استناداً إلى المعايير الدولية ذات الصلة، من أجل محاكمتهم. وبالإضافة إلى ذلك، تعلم الولايات المتحدة يقيناً، من خلال التشرات الحمراء الصادرة عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، بجميع الأنشطة الإرهابية والإجرامية التي تقوم بها الجماعة وأعضاؤها.

ولكن بالرغم من إدراك الولايات المتحدة طبيعة الجماعة وأنشطتها الإرهابية، فإنها لا تزال حتى الآن ترعاها وتمتتع عن اتخاذ أي إجراء كان لمنع أنشطتها الإرهابية، وهي التي تعرض علناً، في منابر منها موقعها الرسمي ووسائلها الإعلامية، على الإرهاب وتوفر التدريب على كيفية القيام بأعمال إرهابية وغيرها من التدابير التدميرية والتخريبية في إيران.

وفي ضوء ما تقدم، وبالإشارة إلى التزامات الدول بمنع الإرهاب ومكافحته، بسبل منها تحديداً اتخاذ تدابير عملية مناسبة تكفل عدم استخدام أراضي كل منا في إقامة منشآت أو معسكرات تدريب إرهابية، أو لتدبير أو تنظيم أعمال إرهابية ضد دول أخرى أو ضد مواطنيها، والتأكد من اعتقال ومحاكمة وتسليم أي شخص يدعم الأعمال الإرهابية أو يسهلها أو يشارك أو يحاول أن يشارك في تمويلها أو التخطيط أو الإعداد لها، أو يوفر ملاذاً آمناً للإرهابيين، فلم يعد ثمة مجال للشك في أن حكومة الولايات المتحدة قد انتهكت بشكل سافر جميع هذه الالتزامات فيما يتصل بجمعية مملكة إيران - تُندر. وبناء على ذلك، فإن الولايات المتحدة مسؤولة عن جميع الأنشطة الإرهابية التي ترتكبها تلك الجماعة، وعن الخسائر في أرواح المواطنين الإيرانيين والأضرار الناجمة عن تلك الأعمال.

وتنتظر جمهورية إيران الإسلامية من الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها في الحيلولة دون تقديم الولايات المتحدة الدعم للجماعات الإرهابية من قبيل جمعية مملكة إيران - تُندر.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 83 و 118 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

السفير

الممثل الدائم